

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

فسيحة ودور فرجة وضياح نفيسة وبساتين نزهة وتربة علكة وقرائح دقيقة ومجالس اليفة ومدارس رشيقة وطرف ولباقة ورسوم آيين مختارة وصناعة وحذاقة وتجارة وعبارة وهمة ومروة ومعروف وصدقة وحفاظ ومودة في الآفاق مذكورة وفي الاسلام مشهورة .

ثم هي خزانة المشرقين متجر الخافقين بضائعه تحمل الى الآفاق ولبزه نور واشراق يتجمل به اهل مصر والعراق يجيى اليه الثمرات ويرحل اليه في العلم والتجارات فرصة فارس والسند وكرمان ومطرح خوارزم والري وجرجان طيب الصيف كثير الجمد رخي الشتاء مديد العنب لا يخلو الفقيه من ادب والعدل من حسب واليوم من مجلس النظر